

باردو في 19 نوفمبر 2007

الجمهورية التونسية
جمعية البرلمانيين التونسيين
مجلس النواب- باردو 2000
هـ- 71510200- فاكس 71514608

Association des parlementaires tunisiens نبذة عن جمعية البرلمانيين التونسيين ونشاطها

جمعية البرلمانيين التونسيين جمعية غير حكومية تنتمي إلى النسيج الجمعياتي والمجتمع المدني بتونس، ويمكن الإنخراط فيها لأعضاء المجالس البرلمانية المباشرين منهم والسابقين. وتسهر على وضع خطط نشاطها وإنجازها بالتعاون والتنسيق مع كافة أعضائها، هيئة مديرة منتخبة لمدة خمس سنوات في مؤتمر عام، وتتألف من مجلس موسع يضم 20 عضوا ينتخبون من بينهم مكتباً يتركب من الرئيس ونائب الرئيس وكاتباً عاماً وكاتباً عاماً مساعداً وأمين مال وأمين مال مساعد وأربعة عشر عضواً يوزعون في مجموعات لجان وهي لجنة الشؤون الإجتماعية ولجنة العلاقات الخارجية ولجنة الثقافة والزيارات ولجنة الندوات والتوثيق ولجنة الإعلام والنشر.

I- أهداف الجمعية:

تهدف الجمعية إلى تحقيق الأهداف المرسومة في قانونها الأساسي ومنها بالخصوص:

- مزيد ربط الصلة وإتاحة فرصة اللقاء بين مختلف أجيال البرلمانيين
- تأكيداً لأهمية هذا الترابط في تكريس التفاعل بين النواب السابقين والحاليين وإسهاماً في مختلف الميادين التشريعية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية.
- تنظيم ندوات فكرية ومنابر حوارية حول المحاور الوطنية والدولية ذات الإهتمام المشترك وذلك بهدف إبراز خبرة النواب السابقين وإتاحة إمكانية المشاركة والمساهمة في إبداء الرأي وتقديم التجارب.

- إعداد برامج إجتماعية وثقافية لفائدة المنخرطين وأبنائهم وأحفادهم لمزيد ربط الصلة وتوفير أنشطة ترفيهية واستطلاعية ودراسية لفائدتهم.

- ربط الصلة بالجمعيات المماثلة في الخارج في إطار برامج تعاون تمكن من تبادل الزيارات والتجارب وخاصة حول القضايا الإقليمية والدولية.

ومن هذا المنطلق، حرصت الهيئة المديرة للجمعية على ضمان انتظام جلساتها العامة الإخبارية السنوية ودورية لقاءات أعضائها وذلك بما يكفل تشريك أكبر عدد ممكن من منخرطيها في مختلف أنشطتها وبما يتيح فرص اللقاء بين أجيال البرلمانين.

II - إنجازات الجمعية:

تحرص الجمعية على وضع خطط نشاطها متكاملة انطلاقا مما رسمه النظام الأساسي من أهداف، وسعيا منها إلى إثبات وجودها وجدواها ضمن النسيج الجمعياتي وأن تكون عنصرا فاعلا في المجتمع المدني، وتظل مواكبة باستمرار للمستجدات والتطورات وطنيا وإقليميا ودوليا، وقد وفقت الجمعية منذ مطلع القرن الحادي والعشرين من تحقيق عديد الإنجازات في مختلف المجالات نذكر منها بالخصوص:

أ- في المجال الفكري والثقافي:

- 1- ندوة حول "الإرتباط التكاملي الإقتصادي الأورومتوسطي والإندماج المغربي الإقتصادي الأفقي" يوم 21 أفريل 2002 بمقر مجلس النواب.
- 2- ندوة دولية حول "حوار الحضارات والتضامن الدولي" يومي 25 و26 سبتمبر 2002 بتونس العاصمة.
- 3- ندوة حول "حق التدخل وتأثيره على القانون الدولي والمواثيق الدولية" ألقاها الدكتور الصادق بلعيد يوم 27 فيفري 2004 بمقر مجلس النواب.

4- ندوة دولية حول "التعاون الدولي من أجل السلم والإستقرار والرفاه في العالم" يومي 17 و18 جوان 2004 بتونس العاصمة.

5- تنظيم ندوة وطنية حول "مجلس المستشارين وتطور الحياة البرلمانية في تونس " ماي 2005 بمقر مجلس النواب.

كما حرصت الهيئة المديرية على إيلاء أهمية كبرى لتوثيق محتوى الندوات حيث قامت بنشر الندوتين الدوليتين في كتابين باللغات الثلاث العربية والفرنسية.

6- ندوة إقليمية موضوعها "من أجل الحوار والتعاون والتضامن في فضاء عربي المتوسط" يومي 30 و31 ماي 2007

7- تنظيم سلسلة من المحاضرات حول المواضيع التالية:

- "تطور الأقطاب الاقتصادية في ظل العولمة" ألقاها يوم 20 ديسمبر 2006 الأستاذ المنصف الهرقلي كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالتخصيص.

- "السياسة التربوية في تونس خلال نصف قرن: المكاسب والطموحات" ألقاها يوم 19 أفريل 2007 الدكتور الصادق القربي وزير التربية والتكوين.

وقد حرصت جمعية البرلمانيين التونسيين على تنظيم مثل هذه الندوات والمحاضرات التي شارك فيها ثلة من الشخصيات الفكرية والسياسية والبرلمانية والثقافية من عديد البلدان من القارات الأربع وواكب أعمالها عدد غير من النخب الوطنية والبرلمانيين من مختلف الأجيال، إدراكا منها لحاجة المجتمع الدولي إلى إقامة حوار حقيقي متميز بين الحضارات والثقافات والأديان لبلورة رؤية جديدة تعتمد الإعتدال والتسامح والإعتراف بالآخر واحترام خصوصياته، ووضع آليات ناجعة تنبني على التعاون والتضامن بين البلدان لتغيير واقع الشعوب إلى الأفضل والإسهام الفاعل في نحت مصير إنساني مشترك لا يتسم بالهيمنة والإستغلال ولا بالحرمان والإقصاء، مصير تحترم فيه إنسانية الإنسان

ويتمتع فيه كل شخص بحقوقه كاملة على الصعد كافة، السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية.

وإن في إقدام جمعية البرلمانيين التونسيين على تنظيم الندوات الفكرية الوطنية والإقليمية والدولية دليلا واضحا على إيمانها بأن التعاون الدولي في كل المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية يمثل السبيل الوحيدة إلى تحقيق السلم والإستقرار في العالم وتوفير الرفاه للشعوب كافة.

ب- العمل الإجتماعي:

واصلت الهيئة المديرية للجمعية الحرص على إيلاء النشاط الإجتماعي مكانة مميزة ضمن برامجها وذلك بتمتين روابط الصلة بالسادة النواب وخاصة القدامى منهم للسؤال عن أحوالهم وزيارة بعضهم تقديرا للأجيال المتعاقبة على العمل البرلماني وتأكيدا لاهتمام جمعيتهم بهم.

كما تواصلت من جهة أخرى حفلات تكريم أبناء البرلمانيين المتفوقين في دراستهم وهو ما يمثل مناسبة أخرى للقاء ومزيد التقارب وهي سنة حميدة دأبت عليها الجمعية كل سنة.

كما دعت الهيئة المديرية أعضائها للمشاركة في مختلف الأعمال الإجتماعية والتضامنية التي تنظم جهويا ووطنيا ومن ذلك المساهمة في الصندوق الوطني للتضامن 26-26 بمناسبة الإحتفال باليوم الوطني للتضامن.

ج- النشاط الخارجي:

في إطار دعم أواصر الصداقة والتعاون مع البرلمانيين والجمعيات المماثلة في البلدان الشقيقة والصديقة قامت الهيئة المديرية بالإتصال بعدد الجمعيات البرلمانية المماثلة عبر توجيه رسائل الإعلام والتعريف بنشاط الجمعية والدعوة إلى إقامة مجالات تعاون ونشاط مشترك وقد كان لهذا التوجه نتائج إيجابية وخاصة:

- انضمام الجمعية إلى المنظمة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (ECOSOC).

- انتخاب الجمعية لمنصب نائب رئيس الإتحاد الدولي لجمعيات قدماء البرلمانيين الفرنكفونيين (UMAPF).

وفي هذا المجال، نذكر زيارة وفد جمعية البرلمانيين التونسيين إلى باريس للمشاركة في الجلسة التأسيسية للإتحاد الدولي لجمعيات قدماء البرلمانيين الفرنكفونيين وذلك أيام 24 و25 و26 أبريل 2003 بمقر مجلس الشيوخ الفرنسي بباريس والتي مثلت مناسبة هامة للوفد التونسي للإلتقاء بعدد الجمعيات المماثلة ودراسة إمكانيات التبادل والتعاون المشترك.

د- المشاركة في فعاليات القمة العالمية حول مجتمع المعلومات: وذلك من خلال تنظيم تظاهرة فكرية تمثلت في إلقاء السيد مصطفى الفيلاي محاضرة قيمة حول "قضايا انسياب المعلومات في مجتمع التنمية" ومدخلات للأخوين ثامر سعد والدكتور المنجي الكعبي وقد تلاها نقاش حيوي بناء.

III- الآفاق ، التطلعات، الإقتراحات:

إن جمعية البرلمانيين التونسيين تحدوها تطلعات إلى آفاق رحبة، تنقلص فيها الفجوات الرقمية والاقتصادية والاجتماعية بين المناطق والشعوب على أمل القضاء على الفقر والأوبئة والحرمان وعلى بؤر الصراعات والحروب وتحقيق العيش الكريم للإنسانية قاطبة دونما تمييز. من أجل ذلك تزمع الجمعية أن تركز خطة نشاطها للمرحلة القادمة على ما يلي:

1- تكثيف فرص اللقاء مع سائر مكونات المجتمع المدني لمزيد ربط الصلة والتعاون والتنسيق والإرتقاء صلب فضاء جمعياتي يمكن من المساهمة

في تبادل الآراء والحوار والمشاركة في بلورة رؤى ومقترحات وتوصيات في شتى المجالات الفكرية والإجتماعية والإقتصادية خدمة للمجتمع ودعما لحقوق أفرادهم، وحفاظا على أواصر الأخوة بينهم.

2- برمجة لقاءات وندوات فكرية حول اهتمامات وطنية وإقليمية ودولية وإتاحة المشاركة فيها للبرلمانيين والنخب السياسية والفكرية بما يمكن من الإسهام في تحقيق الإضافة النوعية تطورا وبرمجة وتحقيقا.

3- مواصلة العمل على ربط الصلة بالمؤسسات والجمعيات المماثلة بالخارج وكذلك الهيئات المنظمات الإقليمية والدولية لتنمية علاقات العمل والتنسيق والتعاون معها بما يدعم مكونات المجتمع المدني ويرتقي بعملها إلى المستوى المنشود.

رئيس الجمعية

قاسم بوسنية